



2006: "السنة الدولية للصحارى والتصحر" –  
إصدار طوابع بريد تذكارية

(ترجمة عن الفرنسية)

سيدتي، سيدي،

يسرنا أن نتقدم بدعمنا للطلب التالي للأمين التنفيذي لمعاهدة الأمم المتحدة حول الصراع ضد التصحر (UNCCD)، الذي يعلمنا بموجبه بإقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة، الحكم A/RES/58/211 الذي تُعلن بموجبه سنة 2006 "السنة الدولية للصحارى والتصحر". هذا وتجدر أن نذكر نص الحكم المذكور.

ذلك أن التفاهم المذهل للتصحر وضرورة الحد منه قد ناقشتها الأمم المتحدة منذ عام 1977. وفي عام 1992، ناشد مؤتمر الأمم المتحدة حول البيئة والتنمية الجمعية العامة للأمم المتحدة أن تُشكل لجنة فيما بين الحكومات للتفاوض (INCD) بُغية إعداد معاهدة حول الصراع ضد التصحر والتفاوض في شأنها وإقرارها. ومن ثم، بدأ العمل بهذه المعاهدة عام 1996، وقد بلغ عدد البلاد التي وقّعت عليها حتى اليوم 191 بلداً.

ولذا نعتبر أن إصدار طابع بريد أو مجموعة طوابع للاحتفال بالسنة الدولية للصحارى والتصحر سيُسهم في إبراز أهمية الصراع ضد استفحال التصحر الذي يمس عدداً متزايداً من البلاد وذلك بنسب متزايدة. غير أن القارة الأكثر تعرضاً لهذه الظاهرة هي أفريقيا تليها آسيا ثم أمريكا. ومن ثم تقوم الدعاية الإضافية التي ستجلبها الشارات الطوباعية والإدراك المتراد المترب عن ذلك بالترويج لهذه القضية على صعيد أكبر بل تُضفي قيمة مضافة لمهمة معاهدة الأمم المتحدة حول الصراع ضد التصحر.

وإذ يستند الطابع إلى المسعى الذي تحت عليه الجمعية العامة للأمم المتحدة، فإنه يتعين أن يصور الطابع إزدواجية المشكلة وبينما تستدعي الصحارى التي تشكل سكناً طبيعياً فريداً للإنسان انتهاج سياسات نوعية للحفاظ عليها، يشكل التصحر من ناحية أخرى تهديداً لبقاء المجموعات البشرية المعنية بل يستلزم أن تتخذ تدابير عاجلة للحد من استفحاله.

يتعين إذن أن تصور الطوابع للجمهور العريض جمال الأراضي الجافة وكذا المناخات الاقتصادية القاحلة أو شبه القاحلة، وفي نفس الوقت أهمية الحفاظ عليها وحمايتها. هذا وتعمل أمانة معاهدة الأمم المتحدة حول الصراع ضد التصحر في تصميم رمز حرفي نوعي ويمكنها تقديم صور تُجسد الجمال الخارق لهذه المناطق الطبيعية الهشة وكذا نماذج من رسوم ساخرة نُشرت في مجلة *Comics to Combat Desertification-1997* (رسوم للصراع ضد التصحر). ذلك أن الطابع الجاذب لهذه الرسوم والقوة النابعة منها يمكن أن تُسهم في توعية الجمهور وجذب مزيد من اهتمامه إلى حماية التنوع الحيوي والجماعات المحلية وتقاليد أجزاء من العالم يحاصرها هذا التهديد.

هذا وترغب أمانة معاهدة الأمم المتحدة حول الصراع ضد التصحر تنظيم معرض يضم جميع أدوات التوعية ويُضيف إليها عينة من الطوابع والمنتجات الطوباعية الأخرى التي قد تصدرها إدارتكم. ومن ثم، يتعين أن ترسل مباشرة هذه الأدوات وكذا أي سؤال أو طلب إضافي إلى منسق معاهدة الأمم المتحدة حول الصراع ضد التصحر، وذلك إلى العنوان التالي:

M.Rajeb Boulharouf  
Focal Point Coordinator for the Year 2006  
UNCCD Secretariat  
P.O. Box 260129  
Haus Carstanjen  
D-53153 Bonn  
Allemagne

+49 228 8152810

[ivddstamp@unccd.int](mailto:ivddstamp@unccd.int)

الهاتف:

البريد الإلكتروني:

أما عناوين وبيانات عناوين نقاط الاتصال المحورية القومية وبيانات أخرى حول الأنشطة القومية، فيمكن الإطلاع عليها على موقع معاهدة الأمم المتحدة حول الصراع ضد التصحر: [www.unccd.int](http://www.unccd.int).

وللحصول على مزيد من المعلومات، يُرجى الاتصال بإدارة الأسواق بالمكتب الدولي (هاتف: +41 31 350 3111، البريد الإلكتروني: [philately@upu.int](mailto:philately@upu.int))

ونشكركم مقدما على تعاونكم،،،

توقيع:

مدير عام المكتب الدولي  
للاتحاد البريدي العالمي،

الأمين التنفيذي لمعاهدة الأمم  
المتحدة حول الصراع ضد التصحر،

# الجمعية العامة



الدورة الثامنة والخمسون  
البند ٩٤ (ب) من جدول الأعمال

## قرار اتخذته الجمعية العامة

[بناء على تقرير اللجنة الثانية (A/58/484/Add.2)]

٢٠٠٦ - السنة الدولية للصحارى والتصحر، ٢٠٠٦

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى الفصل ١٢ من جدول أعمال القرن ٢١ الذي اعتمده مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية<sup>(١)</sup>،

وإذ تشير أيضا إلى اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في البلدان التي تعاني من الجفاف الشديد و/أو التصحر، وخاصة في أفريقيا<sup>(٢)</sup>،

وإذ تشير كذلك إلى خطة التنفيذ الصادرة عن مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة ("خطة جوهانسبرغ للتنفيذ")<sup>(٣)</sup>، وإلى إعلان جوهانسبرغ بشأن التنمية المستدامة<sup>(٤)</sup>،

وقد نظرت في المقرر ١٥/٢٢ المؤرخ ٧ شباط/فبراير ٢٠٠٣ الصادر عن مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة بشأن سنة دولية للصحارى والتصحر<sup>(٥)</sup>،

(١) تقرير مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية، ريو دي جانيرو، ٣-١٤ حزيران/يونيه ١٩٩٢ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.93.I.8 والتصويبان)، المجلد الأول، القرارات التي اتخذها المؤتمر، القرار ١، المرفق الثاني.

(٢) الأمم المتحدة، مجموعة المعاهدات، المجلد ١٩٥٤، الرقم ٣٣٤٨٠.

(٣) تقرير مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، جوهانسبرغ، جنوب أفريقيا، ٢٦ آب/أغسطس - ٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.03.II.A.1 والتصويب)، الفصل الأول، القرار ٢، المرفق.

(٤) المرجع نفسه، القرار ١، المرفق.

(٥) انظر: الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة الثامنة والخمسون، الملحق رقم ٢٥ (A/58/25)، المرفق.

وإذ يساورها بالغ القلق إزاء تفاقم التصحر، ولا سيما في أفريقيا، وآثاره البعيدة المدى بالنسبة لتنفيذ الأهداف الإنمائية للألفية، ولا سيما الهدف المتعلق بالقضاء على الفقر،  
وإذ تشير إلى المبادرة البيئية المتمثلة في الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا<sup>(٦)</sup>،  
وإذ تدرك الحاجة إلى إذكاء وعي الجمهور وحماية التنوع البيولوجي بالصحارى،  
فضلا عن مجتمعات الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية والمعارف التقليدية لدى المتضررين  
من هذه الظاهرة،

- ١ - تقرر إعلان عام ٢٠٠٦ السنة الدولية للصحارى والتصحر؛
- ٢ - تعين الأمين التنفيذي لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في البلدان التي تعاني من الجفاف الشديد و/أو التصحر، وخاصة في أفريقيا، منسقا لأنشطة السنة بالاقتران مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي والصندوق الدولي للتنمية الزراعية وهيئات الأمم المتحدة الأخرى ذات الصلة؛
- ٣ - تدعو جميع البلدان إلى إنشاء لجان وطنية أو هيئات تنسيق وإلى الاحتفال بالسنة بترتيب أنشطة مناسبة؛
- ٤ - تهيب بجميع المنظمات الدولية المعنية والدول الأعضاء إلى تقديم الدعم للأنشطة المتصلة بالتصحر، بما في ذلك تدهور التربة، التي ستنظمها البلدان المتضررة، ولا سيما البلدان الأفريقية وأقل البلدان نمواً؛
- ٥ - تشجع البلدان على المساهمة، قدر استطاعتها، في الاتفاقية والقيام بمبادرات خاصة من أجل الاحتفال بالسنة بغية تعزيز تنفيذ الاتفاقية؛
- ٦ - تطلب إلى الأمين العام تقديم تقرير إلى الجمعية العامة في دورتها الستين عن حالة الاستعداد للسنة.

الجلسة العامة ٧٨

٢٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣

(٦) A/57/304، المرفق، الفقرات ١٣٨ - ١٤٢.